

## شرح كتاب التوحيد- الدرس 8

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعز بالله من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واسهـد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخـير الهـدي هـدي محمد صـلى الله عـلـيه وسلم. وشر الامـور مـحدثـاتـها وكل مـحدثـة بـدـعـة. وكل بـدـعـة ضـلـالـة. وكل ضـلـالـة - 00:00:20

وبعد ايـها الـاحـبـة الـكـرام يتـجـدد الـلـقـاء بـكـم فيـ هـذـا الـمـجـلس الـعـلـمـي اـظـنه الـثـامـن منـ مـجـالـس شـرـح كـتـاب التـوـحـيد. الـذـي هوـ حـقـ اللـه جـلـ وـعـلـى العـبـيد. وكـنـا ايـها الـاحـبـة الـكـرام - 00:00:40

قد تـحدـثـنا فيـ مـجـلسـنا الـماـضـي عنـ اـمـرـ فيـ غـايـةـ الـاـهـمـيـةـ. اـمـرـ يـتـعلـقـ بـعـبـادـةـ اللـهـ عـنـ قـبـرـ اوـ عـنـ قـبـورـ الصـالـحـينـ. وـبـيـنـا ايـها الـاحـبـة الـكـرام ماـ حـكـمـ هـذـهـ عـبـادـةـ وـكـيـفـ انـ ايـها الـاحـبـةـ الـكـرامـ - 00:01:00

هـذا طـرـيقـ وـوـسـيـلـةـ لـعـبـادـتـهـ. ثـمـ بـيـنـا اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ مـسـأـلـةـ الـغـلـوـ فـيـ الصـالـحـينـ. وـكـيـفـ انـ الـغـلـوـ فـيـ الصـالـحـينـ هوـ سـبـبـ كـفـرـ بـنـيـ اـدـمـ وـالـيـوـمـ باـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ سـنـتـحـدـثـ عـنـ اـبـوـابـ لهاـ تـعـلـقـ بـالـبـابـ السـابـقـ. فـيـ مـسـأـلـةـ قـبـورـ الصـالـحـينـ - 00:01:27

نعمـ الشـيـخـ فـهـدـ قـالـ بـابـ ماـ جـاءـ انـ الـغـلـوـ فـيـ قـبـورـ الصـالـحـينـ يـصـيـرـهـاـ اوـثـانـاـ تـعـبـدـ بـسـمـ اللـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ. عـفـواـ شـيـخـ فـهـدـ ماـ جـاءـ مـنـ التـغـلـيـظـ فـيـ مـنـ عـبـدـ اللـهـ عـنـ قـبـرـ رـجـلـ صـالـحـ - 00:02:00

بـسـمـ اللـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـبـعـدـ ماـ جـاءـ فـيـ الـغـلـوـ فـيـ قـبـورـ الصـالـحـينـ صـيـفـهـاـ اوـثـانـاـ تـعـبـدـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ. لـاسـبـابـ الـذـيـ قـبـلـهـ. نـعـمـ نـعـمـ. بـابـ بـابـ - 00:02:20

عـنـ قـبـرـ رـجـلـ صـالـحـ. فـكـيـفـ اـذـاـ عـمـلـ؟ لـاحـظـواـ اـخـوـانـيـ الـبـادـيـةـ تـحدـثـ عـنـ حـكـمـ عـبـادـةـ اللـهـ عـنـ قـبـرـ رـجـلـ صـالـحـ فـكـيـفـ اـذـاـ عـبـدـ هـذـاـ الرـجـلـ الصـالـحـ؟ الـكـلامـ سـيـدـورـ يـاـ اـخـوـةـ عـنـ حـكـمـ عـبـادـةـ اللـهـ عـنـ القـبـورـ - 00:02:50

قـبـورـنـاـ قـبـورـ الصـالـحـينـ. سـيـذـكـرـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ جـمـلـةـ مـنـ الـاحـادـيـثـ الـتـيـ تـبـيـنـ حـكـمـ اـتـخـاذـ القـبـورـ مـسـاجـدـ. يـعـنـيـ حـكـمـ عـبـادـةـ اللـهـ عـنـ القـبـورـ. وـذـكـرـتـ فـيـ اـخـرـ مـجـلسـنـاـ الـماـضـيـ اـنـ القـبـورـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ هـيـ مـظـنـةـ الـوقـوـعـ فـيـ الشـرـكـ - 00:03:17

الـنـاسـ لـمـ عـظـمـواـ القـبـورـ تـعـظـيمـاـ لـاصـحـابـ هـذـهـ القـبـورـ كـانـ ذـلـكـ وـسـيـلـةـ لـعـبـادـتـهـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ العـجـيبـ اـيـها الـاحـبـةـ الـكـرامـ. وـقـبـلـ انـ نـقـرـأـ يـاـ اـبـاـ عـمـ اـحـادـيـثـ هـذـاـ الـبـابـ. الـعـجـيبـ حـقـيـقـةـ الـذـيـ يـجـعـلـ الـعـاقـلـ يـتـعـجـبـ - 00:03:44

وـهـوـ اـنـ الـاحـادـيـثـ الـتـيـ تـحـرـمـ الـبـنـاءـ عـلـىـ الـقـبـورـ جـلـهـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ وـمـعـ كـثـرـتـهـاـ الاـ اـنـنـاـ نـرـىـ كـثـرـةـ فـيـ الـبـنـاءـ عـلـىـ الـقـبـورـ وـدـعـائـهـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ. نـعـمـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ اـسـالـوـاـ مـنـ؟ اـنـ اـمـ سـلـمـةـ ذـكـرـتـ بـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:04:07

كـنـيـسـةـ بـارـضـ الـحـبـشـةـ. اـمـ سـلـمـةـ مـنـ النـسـوـةـ الـلـاتـيـ هـاجـرـنـ الـىـ الـحـبـشـةـ وـهـيـ زـوـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ مـوـتـ اـبـيـ سـلـمـ. نـعـمـ.

رـأـتـ كـنـيـسـةـ فـيـ اـرـضـ وـارـضـ الـحـبـشـةـ يـاـ كـرـامـ كـانـتـ عـلـىـ الـدـيـانـةـ الـنـصـراـنـيـةـ فـيـهـاـ كـنـائـسـ نـعـمـ - 00:04:39

وـمـاـ فـيـهـاـ مـنـ الـصـورـ فـقـالـ اـوـلـئـكـ اـذـاـ مـاتـ فـيـهـمـ الـفـضـلـ الـصـالـحـ اوـ الـعـبـدـ الـصـالـحـ. بـنـواـ عـلـىـ قـبـرـهـ مـسـجـداـ تـلـكـ الـصـورـ اـوـلـئـكـ شـرـارـ الـخـلـقـ عـنـ اللـهـ. لـاحـظـ مـاـذـاـ قـالـ؟ اـوـلـئـكـ اـوـلـئـكـ شـرـارـ الـخـلـقـ عـنـ اللـهـ. مـنـ هـمـ يـاـ اـبـاـ بـالـالـ؟ هـمـ قـوـمـ اـذـاـ مـاتـ فـيـهـمـ الرـجـلـ الـصـالـحـ - 00:05:08

بـنـواـ عـلـىـ قـبـرـهـ مـسـجـداـ وـصـورـواـ لـهـ تـصـاوـيرـ تـمـاثـيلـ اوـ رـسـوـمـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـتـذـكـرـوهـ. مـاـذـاـ قـالـ عـنـهـمـ؟ قـالـ اـوـلـئـكـ شـرـارـ الـخـلـقـ عـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـمـ تـأـتـيـ الـيـوـمـ وـتـقـولـ لـلـنـاسـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ بـنـيـ الـمـسـاجـدـ عـلـىـ قـبـورـ الصـالـحـينـ - 00:05:39

يـجـيـبـكـ مـنـ يـجـيـبـكـ بـاـنـ هـذـاـ اـلـاـمـرـ لـاـ اـشـكـالـ فـيـهـ. كـيـفـ لـاـ اـشـكـالـ فـيـهـ؟ وـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـحـكـمـ اـوـلـئـكـ الـخـلـقـ اـنـهـ مـنـ

شارار الخلق عند الله المسألة الاولى التي نتحدث عنها ايها الاحبة الكرام - 00:06:11

هنا مسألة اتخاذ القبور مساجد اقرأ الحديث الثاني او اكمل. فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماشيل بنوا مسجد على القبر. مسجد او ضريح او مقام اي شيء وصورو تصاوير المقصود بال تصاوير هنا التماشيل. فهؤلاء وقعوا في فتنتين فتنة البناء على القبور - 00:06:34

وفتنة التماشيل. وكلاهما من الامور العظيمة عند الله جل وعلا. وسيأتي تفصيل ذلك. نعم لهما يعني للبخاري ومسلم. الحديث الاول في البخاري ومسلم. حديث ام سلمة والحديث الاخر لما مسك برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خمسة له على وجهه. لما حضرت الوفاة النبي صلى الله - 00:07:06

عليه وسلم كان لما يشتد به الكرب يضع الخميس قطعة من القماش على وجهه فإذا اغتم كشفها. نعم فإذا اهتم بها كشفها فقال وهو كذلك. لاحظوا يا اخوة الكلام عند سكرات الموت. عند سكرات الموت - 00:07:37

يتحدث الانسان باعظم شيء عنده ماذا كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ عند سكرات الموت. فإذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة على اليهود والنصارى. يلعن النبي صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى. لماذا؟ اتخاذ قبور انباء - 00:07:59 المساجد يحضر ما صنعوا. يحذر يحذر من صنعوا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله فعل اليهود والنصارى اتخاذ قبور انبائهم مساجد. ان الناس الذين يتخذون القرآن قبور مساجدنا اليوم - 00:08:25

وهم قوم يتشبهون باليهود والنصارى. وهم قوم عرضوا انفسهم الى اللعنة. واللعنة هي الطرد من امة الله جل وعلا فان عقول من يبني مساجد على القبور. ثم يجعلها مزارات ويوضع عندها حرسا - 00:08:48

ويروج لها في وسائل الاعلام. تروج لامر لعن فاعله ووصف بأنه من شرار الخلق عند الله جل وعلا لذلك ايها الاحبة الكرام الحذر ثم الحذر من الذهاب الى تلك الاماكن - 00:09:16

كل قبر بني عليه مسجد فان الذاهب اليه والمقرر له من شرار الخلق عند الله جل وهو عبد عرض نفسه للعنزة السؤال الاول قال عليه الصلاة والسلام اتخاذ قبور انبائهم مساجد. ما معنى اتخاذ القبور مساجد - 00:09:39

نكتب يا اخوة اتخاذ القبور مساجد له عدة صور. وعدة حالات وليس كما يظن الناس انه حالة واحدة. اولا الصلاة عليها. يعني تصلي على القبر فوق القبر وهذا يصنعه الرافلة الشيعة اليوم. يصلون على القبور - 00:10:08

هذه صورة من سورة اتخاذ القبور مساجد الصورة الثانية يا كرام السجود عليها واستقبالها تجعلها قبلة لك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا الى القبور. كما عند مسلم في صحيحه. لا يجوز ان تجعل القبر قبلة تصلي - 00:10:32

الا في حالة ضيقة اذا مات انسان ودفن فيجوز لك ان تصلي عليه وان تستقبل القبلة وان تجعل القبر بينك وبين القبلة هذه الصورة جائزه. تصلي على الميت وليس تصلي للقبر - 00:10:58

ثمة فرق كبير في ذلك. وحكم هذه المسألة فيه خلاف بين العلماء فمنهم من يرى جواز صنع ذلك مهما تقادم الزمان. ومنهم من يرى ان الاصل في هذا ان تكون المدة قريبة - 00:11:29

يعني انسان مسافر فمات قريب له فلما رجع هذا المسافر من سفره جاز له ان يذهب الى قبره تصلي عليه يصلி ماذا اخواني؟ صلاة الجنائز. صلى صلاة الجنائز. وليس يصلி لهذا القبر - 00:11:47

لما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في حادثة المرأة السوداء لما فقدتها فقيل له انها ماتت. امرأة سوداء كانت تقوم من المسجد. تنظف المسجد الناس ما يبعرون بها. ماتت فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم. ودفونها ليلا. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى قبره - 00:12:07

وصلى عليه. وهذا فيه اشارة ايها الاحبة الكرام. ان بعض الناس قد يحتقر لكنه عند الله عظيم نعم والصورة الثالثة من صور اتخاذ القبور مساجد البناء عليها ان نبني على - 00:12:33

والبناء على القبور اتخاذ لها الصورة الرابعة وهي مهمة الصلاة عندها العبد اذا صلى على ارضه يا ابا عبد الرحمن فقد اتخاذها مساجدا

قال وجعني وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. ما معنى جعلت لي الارض مسجدا؟ اي ارض يا مؤيد تصلي فيها تسمى ايش؟ مسجد

- 00:12:59

عرف الشرع. فالصلوة عند القبور لا تجوز. الصلاة عند القبور لا تجوز وهي من اتخاذ القبور مساجد. افضل او نلخص. فنقول الصلاة فوق القبر ما تجوز. السجود على القبر ما يجوز. استقبال القبر لا يجوز - 00:13:37

والصلوة عند القبر لا تجوز الا في حالة واحدة. وهي اذا اردت ان تصلي على المقبور المدفون. فتجعل القبر بينك وبين القبلة تستقبل القبلة. وتصلی عليه صلاة الجنائز لا يجوز له الصلاة داخلها. فالصلوة داخل المقبرة محرمة في الشرع - 00:14:09  
لا تجوز الصلاة داخل المقبرة. نعم نقول ايها الاحبة الكرام هذه المسألة تساهل فيها الناس واجب الا ينتهي يا ابا نايف من تقول له البناء على القبور حرام وسنأتي الى حكم الصلاة هناك - 00:14:39

وحكم هذا البناء لكن الان نقول تأتي على فلان من الناس فتقول له البناء على القبور حرام فيقول لك قال الله في سورة الكهف. قال الذين ظلموا على امرهم لنتخذن عليهم يجعلون هذا - 00:14:59

الایة دليل هل هذه الایة فيها دليل هذه الایة ايها الاحبة الكرام دليل على ضدهم. دليل عليهم فان الله جل وعلا قال الذين على امرهم. اصحاب السلطة هم الذين قالوا نبني عليهم مساجدا. ولنفرض جدلا ان - 00:15:19

هذا الصنبغ عندهم كان من اهل العقل واهل الديانة. فاننا نقول هذا شرع من؟ قبلنا. قبلنا وليس في شرعننا. شرعنا حرم ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم في احاديثه في البخاري ومسلم - 00:15:43

يقول لعنة الله على اليهود والنصاري. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وقال اولئك شرار الخلق عند الله. فكيف تتهاون وكلما مات او كلما عثرنا على قبر لصحابي او لتابع او لاما - 00:16:03

بنينا عليه بنيان وجعلناه مسجد وجعلناه مزارا وفعلنا فيه من الامور التي لا يحبها الله والتي يا مسلم احفظ عنك هذه المقالة. ان قال لك رجل يجوز قل له النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بالدين منك - 00:16:27

فقد اخبرنا كما في البخاري ومسلم. في حديث ام سلمة وحديث عائشة واحاديث غيرهما كما سيأتي بان البناء على القبور لا يجوز وان الذاهب او الباني من شرار الخلق وانه عرض نفسه لماذا؟ للعنة الله جل وعلا - 00:16:49

وانظروا ماذا قالت عائشة؟ قالت يحذر ما صنع. نعم يا ابا عبد العزيز سيأتي ذكره الان ان شاء الله. سيأتي ذكر هذه الشبهة. نعم. قالت يحذر ما صنعوا. نعم. ولو لا - 00:17:10

انظروا الى عائشة تجيبك يا ابا عبد الكريم. تقول عائشة ولو لا ذلك يعني لو لا هذا النهي نعم ولو لا ذلك لا يبرر قبره فايض؟ اظهر قبره للناس. غير انه خشي ان يت忤د مساجدا. ما الذي منع الصحابة - 00:17:28

على لسان عائشة من ابراز قبر النبي صلى الله عليه وسلم خشية ان يت忤ذ الناس مساجدا. يا اخواني شبيهة بعض الجهلة او بعض الذين ويا ليت ان مشكلتنا مع الجهلة. مشكلتنا مع المتعالمين - 00:17:58

اذا ما قلت له ما يجوز اول سؤال يقوله لك يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم قبره في فكيف الاجابة يا ابا عبد الكريم؟ الاجابة سهلة ويسيرة اكتبوا هذا العنوان شبيهة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. شبيهة - 00:18:21

احتاج عليك محتج فيقول لك يا ابا اسلام النبي صلى الله عليه وسلم بنى على قبره مسجد فكيف نجيب عن هذه الشبهة؟ اولا نقول يا اخوة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وانا سأسأل ابا بلال - 00:18:42

موجود قبل وفاته او ليس موجودا موجودا حفظوا هذا المسجد مبني وقائم قبل موته او ليس مبنيا. مبني فهلبني المسجد على قبر؟ لا يوجد قبر النبي صلى الله عليه وسلم حي وبني المسجد. السؤال الثاني لابي بلال اين دفن النبي صلى الله عليه وسلم؟ في حجرة عائشة - 00:19:01

هل دفن داخل المسجد سؤال هل دفن داخل المسجد؟ دفن النبي صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة. لأن الصحابة اختلفوا في مكان دفنه فاخبرهم ابو بكر او غيره ان الانبياء يدفنون في اماكن قبضهم. هذا - 00:19:29

الجواب الثاني الاول يا ابا نايف المسجد موجود قبل القبر الجواب الثاني يا ابا بلال القبر داخلا حجرة المسألة الثالثة اخوانى اكتبوا عام اربع وتسعين للهجرة وسع الامميين المسجد اربعة وتسعين. وسع الامميين وكانت الخلافة لهم. هجري. وسعوا المسجد -

00:19:52

فادخلت الحجرة داخل المسجد ولكن وانتبهوا احيطت الحجرة بثلاثة جدران. لا يمكن لاحد ان يصلى داخلها ولا يمكن لاحد ان يستقبلها وكلكم ذاهب الى المسجد النبوى هل تستطيع ان تدخل الحجرة وتصلي ؟ لا - 00:20:31

هذه الحجرة حكمها ليس حكم المسجد ايها الاحبة الكرام. حجرة بجنب المسجد وسعن المسجد عن اليمين وعن الشمال قال وبقيت الحجرة في مكانها. واحيطت بثلاثة جدران حتى تبقى معزولة تماما عن - 00:21:11

وانت ترى اخوانى لما تدخل في الروضة وتخرج حتى تمر لتسليم على القبر. تمر من امامه صح ؟ ثم ماذا تخرج خارج المسجد تماما. تخرج خارج المسجد تماما. فهذه الشبهة باطلة من اصلها - 00:21:31

فلو قال لك قائل القبر داخل المسجد قل له لا ثم لو سلمت لك انا لو سلمت لك ان القبر داخل المسجد فالقبر هذا او هذه هذه الحجرة اربعة وتسعين لما اتسع المسجد صارت في حدود المسجد والا هي كانت خارج حدود المسجد - 00:21:51

لذلك اخوانى حفظكم الله الذي يتصور المسألة بهذه الطريقة لا يمكن لاحد ان يقيم عليها الحجة. ابدا ثم يأتيك من يأتيك ويحتاج بهذه الشبهة اذا لو عرضت لك شبهة وانت تتحدث مع اقوام يريدون الذهاب الى قبر ابي عبيدة. وانت تقول لهم ما يجوز. الدليل قال عليه الصلاة والسلام اولئك شرار الخلق وقال لعنة - 00:22:17

رحمة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد. فقال لك يا ابا اسلام هذا الذي يريد ان يذهب قال لك يا اخي المسجد النبوى دخله قبر فما المشكل لو اننا صلينا في مسجد ابي عبيدة ؟ ما المشكلة لو اننا دفنا رجل داخل هذه الحجرة او داخل هذا المسجد فكيف تجيبه - 00:22:49

بالتفصيل بالثلاث نقاط التي ذكرناها شيخ فهد اولا النبي صلى الله عليه وسلم بنى المسجد في حياته اي ان المسجد الموجود قبل النبي قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. دفن النبي صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة وليس بداخل المسجد. فرق بين دفنه في حجرة - 00:23:09

وفرق بين دفنه داخل المسجد. وليس فقط هو وابو بكر وعمر في الحجرة نفسه. نعم النبي صلى الله عليه وسلم يعزلونه تماما عن المسجد نعم صحيح وهذه الجدران الثلاثة عزلته تماما - 00:23:33

واقول لكم مسألة اخوانى النبي صلى الله عليه وسلم دعا ربہ ان لا يجعل قبره وثنا يعبد. والله لو كان قبره داخل المسجد لكان دعوته غير غير مستجاب لكن من كرمه على ربہ باستجاب دعوته - 00:23:57

ننتقل يا كرام الى مسألة اخرى وحديث اخر جميل جدا في هذه المسألة نعم. طبعا سنتحدث اخوانى حفظكم الله الان ليش لماذا نؤجل ؟ نقول اخوانى اكتبوا حكم المسجد يا ابا بلال المبني على قبر - 00:24:18

او حكم القبر داخل المسجد. عندنا صورتان مسجد قائم فمات رجل فعثرنا داخل مسجد حفرة ودفناه فيها. ما الحكم ؟ او مات رجل فبنينا مسجدا فوق قبره انتبهوا في طرف المسجد في اول المسجد في اخر المسجد. حتى في ساحة المسجد - 00:24:38

ما الحكم الشرعي حكم الشرع اخوانى اكتبوا حفظكم الله يجب ازالة القبر او ازالة المسجد عند كافة العلماء قال ابن تيمية ولا اعلم فيه خلافا بين العلماء مشكلة الذين يحتاجون ما يقرأوا - 00:25:07

ولا يعرفون كلام علمائهم. لاحظ يا ابا عبد الكريم عند كافة العلماء يجب ازالة المسجد او ازالة القبر. لكن السؤال يا اخوانى اجماع من الذي يزال اكتبوا حفظكم الله الاحدث هو الذي يزال - 00:25:35

الاحدث ما معنى الاحدث ؟ الاخير فاذا وجد مسجد ثم دفنا رجلا فيه فالشرع يأمرنا ان نبush القبر نبش القبر نعم ويخرج الميت ويذهب به الى قبور المسلمين وانتبهوا اخوانى ولو ان المسجد بني على القبر - 00:25:59

وحكم الشرع هدم المسجد قد يزعل علينا ابو بلال ويقول هذى اخرتها ودكم تهدمون المساجد. النبي صلى الله عليه وسلم اسألکم يا

مسلمين هدم مسجد اذا او لم يهجروا هذا مسجد الدرة - 00:26:29

وهـد مسـجـد الضـرـار رـافـعـاـ. اـذـكـرـوـنـاـ فـيـ الـارـجـوزـةـ هـدـمـ المـسـجـدـ لـيـسـ اـمـراـ مـنـبـوـذاـ دـائـماـ لـاـ. يـجـبـ عـلـيـنـاـ انـ نـهـدـمـ المـسـجـدـ. لـاـ تـوـحـيـدـ اللهـ اـعـظـمـ عـلـيـنـاـ مـنـ مـسـجـدـ يـشـرـكـ فـيـ اللهـ. وـالـلهـ يـاـ اـخـوـةـ ماـ مـاـ مـنـ مـسـجـدـ فـيـ قـبـرـ الاـ وـيـعـبـدـ فـيـ غـيرـ اللهـ. فـيـ طـافـ 00:26:51

وـبـهـذـاـ القـبـرـ وـتـلـقـىـ الـامـوـالـ عـنـ هـذـاـ القـبـرـ وـبـيـنـادـىـ هـذـاـ القـبـرـ وـيـدـعـىـ مـنـ دـونـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ. وـاـنـاـ مـاـ اـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ اـذـهـبـوـاـ وـلـاـ تـذـهـبـوـاـ. اـنـظـرـوـاـ لـاـ يـوـتـيـوبـ وـالـنـتـ مـاـ تـرـكـ شـيـئـاـ الاـ وـاظـهـرـهـ. اـنـظـرـوـاـ لـىـ مـقـامـ السـيـدـةـ زـيـنـبـ 00:27:17

وـالـحـسـيـنـ وـبـدـوـيـ وـرـفـاعـيـ قـبـورـ الصـحـابـةـ عـنـدـنـاـ هـنـاـ فـيـ الـأـغـوـارـ وـفـيـ غـيرـهـ كـلـهـ لـلـاسـفـ الشـدـيدـ تـعـبـدـ مـنـ دـونـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ اـيـهـ اـعـظـمـ عـنـدـنـاـ اـنـ يـشـرـكـ بـالـلـهـ اوـ اـنـ يـزالـ مـسـجـدـ 00:27:37

الـمـسـجـدـ اـهـوـنـ وـلـاـ تـذـكـرـ فـيـ مـقـامـ الشـرـكـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ. اـنـهـ مـنـ يـشـرـكـ بـالـلـهـ فـقـدـ حـرـمـ اللهـ عـلـيـهـ الجـنـةـ قـضـيـةـ خـطـيـرـةـ يـاـ اـخـوـانـ المـشـرـكـ مـحـرـمـةـ عـلـيـهـ الجـنـةـ. نـعـمـ. الـاـنـ ذـكـرـهـاـ. اـكـتـبـوـاـ تـكـرـرـاـ. حـكـمـ الصـلـاـةـ فـيـ مـسـجـدـ 00:28:00

الـذـيـ بـنـيـ عـلـىـ قـبـرـ اوـ مـسـجـدـ الذـيـ فـيـهـ قـبـرـ وـاـنـتـ طـلـبـةـ عـلـمـ وـمـهـمـ جـداـ اـنـ ذـكـرـ كـلـامـ الـعـلـمـاءـ بـاـنـصـافـ وـبـلـاـ تـحـيـزـ. فـاقـولـ لـكـمـ يـاـ كـرـامـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ مـنـ الـحـنـفـيـةـ وـالـشـافـعـيـةـ 00:28:21

عـلـىـ الـكـرـاهـةـ كـرـاهـةـ الصـلـاـةـ فـيـ مـسـجـدـ الذـيـ بـنـيـ عـلـىـ قـبـرـ. هـذـاـ مـذـهـبـ مـنـ الشـافـعـيـ وـابـوـ حـنـيفـةـ اـمـاـ مـذـهـبـ مـالـكـ فـالـجـواـزـ مـالـكـ يـرـىـ جـواـزـ الصـلـاـةـ فـيـ مـسـجـدـ الذـيـ بـنـيـ عـلـىـ قـبـرـ. فـيـ روـاـيـةـ عـنـ مـالـكـ. وـاـمـاـ مـذـهـبـ اـمـامـ اـهـلـ 00:28:52

الـسـنـةـ وـالـجـمـعـاـةـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ فـيـرـىـ حـرـمـةـ الصـلـاـةـ فـيـ مـسـجـدـ الذـيـ بـنـيـ عـلـىـ قـبـرـ عـنـدـنـاـ ثـلـاثـ اـقـوـالـ قـوـلـ بـالـكـرـاهـةـ قـوـلـ بـالـجـواـزـ وـقـوـلـ بـالـتـحـريـمـ. وـالـقـوـلـ بـالـتـحـريـمـ اـبـهاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ هـوـ قـوـلـ الصـحـيـحـ 00:29:24

الـذـيـ يـنـصـرـهـ الدـلـلـ وـالـادـلـةـ التـيـ ذـكـرـنـاـهـاـ فـالـنـهـيـ يـقـتـضـيـ الفـسـادـ وـالـصـلـاـةـ فـيـ مـسـجـدـ الـمـبـنـيـ عـلـىـ قـبـرـ باـطـلـةـ. مـاـ تـجـوزـ لـاـ تـجـوزـ مـاـ تـجـوزـ الصـلـاـةـ هـنـاـ وـهـذـاـ حـكـمـ عـامـ فـيـ كـلـ مـسـجـدـ بـنـيـ عـلـىـ قـبـرـهـ. وـالـوـاجـبـ عـلـىـ مـنـ صـلـىـ اـنـ يـعـيـدـ الصـلـاـةـ 00:29:48

وـالـوـاجـبـ عـلـىـ مـنـ صـلـىـ اـنـ يـعـيـدـ الصـلـاـةـ. نـقـوـلـ اـبـهاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ الـمـسـجـدـ الذـيـ فـيـ حدـودـ الـمـقـابـرـ الـمـسـجـدـ الذـيـ فـيـ مـقـبـرـةـ سـحـابـ يـجـوزـ الصـلـاـةـ لـاـنـهـ لـمـ يـبـنـىـ عـلـىـ قـبـرـهـ وـلـيـسـ فـيـ دـاـخـلـهـ قـبـرـهـ 00:30:25

حـتـىـ وـاـنـ كـانـ خـارـجـ الـبـنـاءـ لـكـنـ دـاـخـلـ حـدـودـ الـمـسـجـدـ نـعـرـفـ يـاـ اـخـوـةـ اـنـ الـمـسـاجـدـ لـهـاـ حـدـودـ مـسـاحـةـ الـمـسـجـدـ تـلـحـقـ بـهـ. وـالـدـلـلـ مـاـ نـصـليـ عـلـىـهـاـ. لـمـ يـكـنـظـ الـمـصـلـيـنـ وـبـنـ نـصـليـ 00:30:59

نـصـليـ عـلـىـ السـاحـاتـ وـفـيـ السـاحـاتـ فـاـذـاـ وـجـدـ دـاـخـلـ حـدـودـ الـمـسـجـدـ فـهـوـ الـمـسـجـدـ تـمـاماـ خـارـجـ السـوـرـ؟ـ اـذـاـ كـانـ خـارـجـ السـوـرـ فـالـصـلـاـةـ جـائزـةـ. لـكـنـ الـصـلـاـةـ الذـيـ اـعـرـفـهـ اـنـاـ مـاـ رـأـيـتـهـ. لـكـنـ عـمـنـ ذـهـبـ اـلـىـ اـنـ دـاـخـلـ. دـاـخـلـ. دـاـخـلـ الـمـسـجـدـ. الـحـوشـ الـخـلـفيـ 00:31:22

حـدـيـقـةـ لـحـالـهـ لـحـالـهـ نـقـوـلـ اـخـوـانـيـ حـفـظـكـمـ اللـهـ الـوـاجـبـ عـلـيـنـاـ كـلـ مـكـانـ فـيـهـ شـبـهـةـ اـنـ نـجـتـنـبـهـ جـملـةـ وـتـفـصـيـلـ جـملـةـ وـتـفـصـيـلـاـ فـلـمـاـ نـدـخـلـ اـنـفـسـنـاـ نـدـخـلـ اـنـفـسـنـاـ فـيـ مـتـاهـاتـ؟ـ تـعـرـضـ صـلـاتـكـ للـبـطـلـانـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـ يـاـ شـيـخـ لـاـ تـصـلـيـ هـنـاكـ اـبـداـ 00:31:59

مـسـأـلةـ اـيـضاـ اـخـوـانـيـ نـرـجـعـهـاـ قـلـيلـاـ نـعـمـ اـقـرـأـ شـيـخـ. قـالـ سـمـعـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـبـلـ اـنـ بـخـمـسـ وـهـوـ يـقـولـ اـنـيـ اـرـىـ اـلـلـهـ. نـحـوـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ مـاـ اـعـظـمـ قـبـلـ اـنـ يـمـوتـ بـاـيـشـ؟ـ خـمـسـ. اـمـسـ. خـمـسـ اـيـامـ. نـعـمـ 00:32:28

اـنـيـ اـقـرـبـ اـلـلـهـ اـنـ يـقـومـ لـيـ منـكـمـ قـرـيبـ. فـاـنـ اللـهـ قـدـ اـتـخـذـنـيـ خـلـيـلـاـ كـمـاـ اـتـخـذـ اـبـرـاهـيمـ خـلـيـلـاـ وـلـوـ كـنـتـ مـتـخـذـاـ لـلـنـوـمـ فـيـ مـنـ اـمـتـيـ قـرـيبـاتـ لـاـتـخـذـتـ اـبـاـ بـكـرـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـعـظـيـمـ الذـيـ قـالـهـ النـبـيـ 00:32:54

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـبـلـ وـفـاتـهـ بـخـمـسـ يـبـيـنـ فـضـلـ اـبـيـ بـكـرـ يـاـ كـرـامـ فـيـهـ رـدـ عـلـىـ الشـيـعـةـ الشـنـيـعـةـ الـذـيـنـ يـكـفـرـوـنـ اـبـاـ بـكـرـ. وـهـاـ هـوـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـبـلـ مـوـتـهـ يـقـولـ لـوـ كـنـتـ مـتـخـذـاـ خـلـيـلـاـ 00:33:14

لـاـتـخـذـتـ اـبـاـ بـكـرـ فـلـاـ. نـعـمـ الاـ وـاـنـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـمـ كـانـوـاـ يـتـخـذـوـنـ قـبـورـ اـبـيـائـهـمـ مـسـاجـدـ. نـحـنـ التـحـذـيرـ يـاـ اـبـاـ بـالـ يـقـولـ قـبـلـ خـمـسـ اـيـامـ يـقـولـ الاـ وـاـنـ مـنـ كـانـ قـبـلـ 00:33:31

كـانـوـاـ يـتـخـذـوـنـ قـبـورـ اـبـيـائـهـمـ مـسـاجـدـ الاـلـاـ تـخـذـوـنـ قـبـورـ مـسـاجـدـ. هـذـاـ النـهـيـ مـعـيـنـ لـلـتـحـريـمـ وـالـنـهـيـ يـقـتـضـيـ الفـسـادـ عـنـ الـعـلـمـاءـ فـيـ بـعـضـ الصـورـ اـذـاـ بـنـطـلـ صـلـاـةـ مـنـ يـصـلـيـ عـلـىـ مـسـجـدـ فـيـهـ قـبـرـ 00:33:45

بوجود النهي والنهي يدل على فساد العمل نقول يا اخوة حفظكم الله النهي واضح يقول الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. لم يكتفي النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي - 00:34:07

وانما اتى بجملة اخرى فقال فاني انهاكم. لو قال لا تتخذوا لكتفى. لكن زاد جملة اخرى انه يعلم عليه الصلاة والسلام بما اعلمه الله ان امر اتخاذ القبور مساجد من الامور التي ستنتشر في هذه الامة - 00:34:24

يا اخوان اقولها لكم بكل صراحة امة يا ابني مساجد على القبور امة لن تنتصر. وامة ستهزم الامة اذا عظمت التوحيد وفرت من الشرك فانها على طريق النصر نعم وقد نهى عنه في اخر اياته ثم انه لعن وهو في السياق. من فعله والصلاحة عندها من ذلك. لعن من - 00:34:45

من فعله وهو معنى قومه خشي ان يتتخذ مسجدا. فان الصحابة رضي الله عنهم لم يقوموا بيده حول قبره مسجدا. نعم. وكل موضع قصدت اسقطت الصلاة فيه وقد اتخد مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجد كما قال صلى الله - 00:35:18 جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. نعم. والحمد بسند بسند جيد عن ابن مسعود رضي عنه مرفوعا. ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. والذين يتخذون القبور مساجد هذا الحديث رواه ابو حاتم بساند صحيح - 00:35:47

يقول فيه عليه الصلاة والسلام ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. الذي تقوم عليه الساعة وهو حي فهو كافر او منافق. نسأل الله السلامة والعافية قال والذين يتخذون القبور مساجد - 00:36:14

هذا تحذير اخر يا كرام من اتخاذ القبور مساجد نعم ننتقل ايها الاحبة الكرام الى باب اخر وبالمناسبة يا شباب تدرؤن من اول من احدث واكتبوه هذا. اول من بنى على القبور هم الروافض - 00:36:34

اول من احدث بدعة البناء على القبور الروافضة ثم تبعهم فئام من ينتسب الى السنة وصاروا يعظمون القبور ويبينون عليها المساجد. ويجعلونها مزارات ومقامات تعبد من دون الله جل وعلا. نعم. باب اخر - 00:36:58

مهم جدا يتعلق بالباب الذي قبله. نعم الصالحين الان هذا الباب لا يتحدث عن في البناء على القبر وانما عن الغلو في تعظيم القبر الغلو في تعظيم القبر. يقول المؤلف باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها يعني يجعلها - 00:37:22

اوئنا تعبد من دون الله. الاوثان ما الاوثان يا اخوة؟ ما الفرق بين الاوثان والاصنام الاوثان اكتبوا اخواني كل معبد ليس له صورة يعني ليس له وجه كالحجر والشجر هذا يسمى ايش؟ وثمن - 00:37:53

اما الصنم فهو الذي يكون له وجه تمثال الفرق بين الوثن والصنم هذا الوجه هل قبر الصالح يمكن ان يتحول الى وثن يعبد من دون الله؟ نعم سيذكر المؤلف احاديث مهمة جدا في هذا الباب. نعم - 00:38:19

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام مالك اخواني الامام دار الهجرة له كتاب نفيس عظيم طيب القدر والشأن اسمه الموطأ هذا الكتاب حافل بالاحاديث والاخبار. والآثار عن الصحابة. اذا مهم يا طالب العلم ان يكون في مكتبتك - 00:38:42

الامام مالك ولا سيمما ان مالكا هذا من المتقدمين مالك تلميذ نافع ونافع تلميذ من عمر وابن عمر تلميذ محمد صلى الله عليه وسلم ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث؟ نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. دعا ربى صلى الله عليه

هذا دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم. لاحظ ماذا يقول عليه الصلاة والسلام اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. دعا ربى صلى الله عليه وسلم ان لا يجعل قبره وثنا يعبد من دون الله. والله لولا هذه الدعوة والله تعالى اعلم - 00:39:34

وصار قبر النبي صلى الله عليه وسلم يطاف به ويذبح عنده ويذبح عنده ارافعيل لأنو اليوم مع وجود الجدران وجود الحرس ترى من الناس من يستقبل القبر ويبدأ يمارس بعض الاحاطة في الدعاء وغيره - 00:39:54

فبالله عليكم كيف لو كان القبر داخل المسجد ولا يوجد حاجز يفصل الناس عن القول وقال عليه الصلاة والسلام اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. ابن القيم له بيت جميل اكتبوه اخواني في التونية - 00:40:19

يقول ابن القيم فاجاب رب العالمين دعاءه واحتاطه بثلاثة الجدران فاجاب رب العالمين دعاءه واحتاطه بثلاثة الجدران حتى اقتدت ارجائه بدعائه حتى اغتندت يعني غدت ارجاؤه بدعائه في عزة وحماية - 00:40:37

والصيام حتى اقتدت ارجاعه بدعائه في عزة وحماية وصية فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران. احيط القبر حيطة  
الحجة بثلاثة جدران لا يمكـن لـ احد ان يقتـب منها هـذا الحديث اخـوانـ اـكمـاـ - 00:41:07

الله لا تجعل قبرى وثنا جعبا اشتد غضب الله على قوم اتخذوا صفوف انبائهم مساجد لاحظوا الحديث يا ابا بلال شد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انباء المساجد. هذا الحديث اخواتي رواه مالك اكتبووا - 00:41:36

من حديث عطاء ابن يسار عن محمد صلى الله عليه وسلم عطاء بن يسار تابعي يا ابا عمر. يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حكم هذا الحديث مرسل - 00:41:55

مرسل لكن أخواني اكتبوا هذا الحديث من حديث عطاء ابن يسار وهو مرسل ولكن جاء مرفوعاً المرسل غير صحيح يعني تابعي يقول قال عليه الصلاة والسلام. التابعي ما سمع نحن ان شاء الله تعالى سنشرح متنا في مصطلح الحديث في هذا المسجد باذن الله تعالى - 00:42:11

جرير نعم وابن جليل لسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد مجاهد تلميذ ابن عباس - [00:43:01](#)  
نعم ثم ذكر المؤلف رحمة الله اثرا لطيفا عن مجاهد نعم ماذا قال؟ ابن جرير الطبرى امام المفسرين صاحب كتاب الجامع تفسير ابن  
الهراء نعم ما معنى مرفوع؟ وما معنى مرسل؟ وما معنى مقطوع وغيره؟ اقول الان باختصار لكن جاء مرفوعا من حديث ابي هريرة  
اخوانى جاء مرفوعا من حديث ابي هريرة عند احمد قال عليه الصلاة والسلام اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - [00:42:41](#)

الشيخ فلان يذهب الى الشيخ - 00:43:32

فلان يقول اقرأ عليه الكرسي يقول عرّفت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات أسؤاله عند كل آية فيما نزلت؟ وain نزلت؟ سبب النزول  
وتفسير فإذا جاءك التفسير المجاهد فتمسك به. ماذا يقول مجاهد؟ في تفسير هذه الآية افرأيتم اللات والعزى؟ نعم - 00:44:01  
قال كان يمد له الصديق فماذا فعله على قبره؟ اللات هذا يا ابا بلال رجل كان يلت يلت يعجل السويق الدقيق من قمح او شعير يخلط  
هالقمح الدقيق هذا مع تمر او مع زيت او مع اي شيء - 00:44:23

يلد السوق. فمات رجل صالح يخدم الحجيج لما مات ماذا صنعوا؟ عكفوا على قبره. فصار لها من دون الله جل وعلا. صار يعبد من دون السبب يا ابا فايز تعظيم قبر هذا الصالح - 00:44:52

تعبد هذا القبر من دون الله الغلو في القبور مصيبة. لذلك الواجب علينا ان تكون قبورنا لا يوجد فيها اي مظاهر من مظاهر الغلو ابدا. ما اسأله أنت صبح حطا تحت قلبه عطفوا على قبره يومك انسان صالح سالك قيدعن عدهب الى قبره يجي لم تالي اجيال بعدها

الا بقدر ما يحفظها عن السيل والامطار. ولا يبني عليها ولا يكتب عليها هذا الكلام لو تقوله للناس الان يضربوك اذهب الى البقىع والى المقابر في ارض الجزيرة تعرف طريقة القبر الصحيح. لماذا اخوانى؟ حتى ما نفلو في القبر - 00:45:40  
بعض القبور مبنية كالدور. هذى يوم من الايام قد تحول الى اوثان تعبد من دون الله جل وعلا نسأل الله السلامة والعافية. اللات صنم من: اصنام قريش .. من: هو؟ رحا. صالح بعجا. للحجج بطعمهم. مات عكفا - 00:46:05

على قبره التزموا القبر ثم جاءت الاجيال حتى عبَدَ من دون من دون الله جل. نعم وجزى الله ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كان يدل الصديق للحاج. كلام ابن عباس هذا عند البخاري - 00:46:24

هم؟ رجال صالحون. ماتوا عكفت. عكف الناس على قبورهم - 00:46:46

عنهمما قال لعن رسول الله صلى الله عليه - 00:47:11

عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين. حسبك في اثر عن مالك اخواني اكتبوا اثر نفيس حقيقة وقفت عليه وفرحت به روبي عن مالك  
اكتبوا انه كره ان يقول القائل زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:28](#)

زرت قبرا النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يفهم فاهم اننا نقصد ايش ؟ القبر. اعلم يا مسلم انك لا تقصد القبر بزيارة ولا يجوز شد  
الرحال للقبر وانما شد الرحال للمسجد وليس من قبل - [00:47:54](#)

اذا تلحظ خطأ العوام تسأله وين رايح ؟ يقول لك رايح ازور النبي صلى الله عليه وسلم. لا هذا خطأ هذا كريه مالك بن انس نعم ثم  
نقف عند هذا الحديث العظيم كم باقي الاذان - [00:48:18](#)

نقف عند هذا الحديث العظيم يا شباب حديث ابن عباس حديث فيه مسألة اتخاذ المساجد على القبور نقرأ الحديث بسرعة ونفصل  
بعد الاذان في المسألة الاولى حكم زيارة المرأة للقبور. نعم - [00:48:38](#)

دققتين هنا لا وعن ابن عباس شغلها لاسه بقى اقرأ عن ابن عباس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نأخذ الحديث وشرحه بعد  
الاذان ان شاء الله. الله اكبر - [00:49:01](#)

اشهد ان لا اله الا الله حاول دائما ان نرفع الاذان فين كويس انه مرسل. نعم. وصححه الالباني. صححه من حديث ابي هريرة.  
مم. وقلنا لا يصح المرسل المالك والحديث عطاء لكن جاء في حديث ابي هريرة مرفوعا. حكايتنا الضعفاء ونقوت بالخير -  
[00:49:34](#)

المهم ندرس مثلا في المصطلح. يا رجل. مهم جدا. لا والله. نسأل الله ان يجازيك كله على طول نعم وعن ابن عباس وعن  
ابن عباس رضي الله عنهما قال لا على رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات - [00:51:13](#)

والمحققين عليها المساجد والصوف رواه اهل السنن. هذا الحديث مخرج عند اهل السنن كالترمذية وابي داود والنمسائي وغيرهما.  
وهذا الحديث اختلف فيه العلماء بين مصحح ومضعف نعم دار حوله خلاف عريض في مسألة فقهية اتحدث عنها قبل ذلك اشير الى  
موطن الشاهد في الحديث. موطن الشاهد يا ابا بلال قوله - [00:53:33](#)

صلى الله عليه وسلم لعن رسول الله زائرات القبور قال والمتخذين عليها مساجد وسورج. يعني الذي يتخذ القبر مسجدا ملعون وهذا  
جاء في احاديث كثيرة. والذي يضع عليها الانوار والزينة. هذا ايضا ملعون كما قال عليه الصلاة - [00:54:03](#)

تبقى مسألة هل المرأة التي تذهب لزيارة القبر ملعونة ؟ ما حكم زيارة المرأة للقبر؟ اكتبوا اخواني اول اختلف العلماء رحمهم الله في  
حكم زيارة المرأة للقبور على اقوال اربعة مشهورة القول الاول - [00:54:23](#)

التحريم عدم جواز ذهاب المرأة الى المقابر وهو قول اكثر المحدثين وهو قول اكثرا المحدثين ورواية عن الامام احمد  
رحمه الله اختارها ابن تيمية ومن المعاصرین اختارها العلامة الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين وطائفـة - [00:54:48](#)

ان حكم الذهاب ذهاب المرأة الى القبور محرمة ما يجوز قلنا هذا قول عن احمد وقول اكثرا اهل الحديث والدليل الحديث الذي ذكرناه  
قبل قليل. لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ؟ زائرات القبور - [00:55:20](#)

القول الثاني الكراهة ان ذهاب المرأة الى القبور مكره وهذا قول الجمهور. جموع اهل العلم من الشافعية والمالكية ولديهم ما هو  
دليل الكراهة؟ دليهم حديث ام عطية المخرج عند البخاري ومسلم. قالت نهينا - [00:55:40](#)

يا بلال عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. تقول نهينا عن ما عن جنائز ولم يعزم علينا. استدل العلماء من هذا الحديث على ان ذهاب  
المرأة الى المقابر مكره. وللاظهروا ما مسألة ليست سهلة. وفيها تساؤل كبير عند الناس. قول الاول التحريم - [00:56:17](#)

القول الثاني الكراهة ولديل حديث ام عطية وقد اخرجه البخاري ومسلم القول الثالث اخواني الجواز او الاباحة وهو مروي عن احمد.  
رواية عن احمد بن حنبل رحمه الله والدليل ايها الاحبة الكرام - [00:56:47](#)

ما هو دليل الجواز؟ حديثان رواية عن احمد الحديث الاول الذي في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة تبكي عند  
قبره فقال لها اتقى الله واصبري دلنا هذا الحديث على ان ذهابها جائز والا لانكر عليها النبي صلى الله عليه وسلم ما انكر عليها. قال  
اتق الله واصبري انكر - [00:57:13](#)

عليها البكاء والجزاء. وايضا ايها الاحبة الكرام اذا هذا الحديث مخرج في الصحيحين. والحديث الآخر حديث عائشة المشهور الطويل.  
لما سألت النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تقول اذا زارت القبور؟ علمها الدعاء المشهور - [00:57:44](#)

السلام على اهل الديار. من المؤمنين وال المسلمين الى اخره وهذا دليل قوي جدا وهو مخرج عند مسلم في صحيحه القول الرابع  
والمسألة ترى مشكلة ليست سهلة ويجب عليك طالب العلم ان تحترم فيها المخالف - [00:58:02](#)

قول الرابع انه سنة زيارة المرأة للقبور سنة. لاحظوا اخوانى تحريم جواز سنة ما دليل السنى ايها الاحبة الكرام عموم الادلة  
التي تأمر بزيارة القبور اني كنت قد نهيتكم عن زيارة - [00:58:23](#)

القبور ماذا قال يا ابا فايز صلى الله عليه وسلم؟ الا فزوروها. هذا الكلام موجه للرجال والنساء وهذا مذهب الاحناف مذهب الامام ابي  
حنيفة. ابو حنيفة يرى سنة. وتابعه جمع من العلماء. على رأسهم - [00:58:49](#)

الشيخ الالباني رحمه الله واستدلوا ايضا ايها الاحبة الكرام بحديث عبدالله بن ابي مليكة لما رأى عائشة قد عادت من زيارة قبر اخيها  
عبد الرحمن فقال لها او لم ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك؟ فقالت نعم ثم امر بزيارته - [00:59:08](#)

حديث سابق كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروه هذا الحديث صحيح وهذا القول اخوانى كما قلت لكم قول ابي حنيفة رحمه  
الله وثمة القول الخامس ثمة قول لبعض العلماء - [00:59:33](#)

اكتب بعض الشافعية قالوا المرأة ان كانت عجوز يجوز لها ان تذهب وان كانت شابة فلا يجوز لها ان تذهب الى المقابر وردوا على  
احاديث النهي يا كرام بانها ضعيفة - [00:59:55](#)

او بان المقصود بها من تكثر الزيارة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المروي حديث ابن عباس السابق جاء في رواية  
محفوظة قال لعن الله زوارات القبور الزوار غير الزائر - [01:00:16](#)

الزوار كثير الزيارة. خلاصة المسألة يا كرام والمسألة فيها خلاف قوي بين العلماء. حكم زيارة المرأة للقبور. الذي نراه راجحا والله تعالى  
اعلم انه لا يجوز للمرأة ان تذهب لزيارة القبور. سدا - [01:00:36](#)

لذرية وقوعها في الحرام. لأن قلب المرأة ضعيف. فهي ادعى للجزع والخوف الذي قد يوقعها في بعض الذنوب والمعاصي ولما قد  
يرى من تكشف لعورتها واحتلاطها بالرجال وانت لما تمر في مقبرتنا مقبرة والله تعجب. تراها سافرة في اعلى درجات السفور ونازلة  
من المقبرة. كانت - [01:01:01](#)

قبر ابيها او امها هذى لو فيها خير لاحتجبت جلست في بيتها ودعت لميتها. فالذى نراه راجعا ايها الاحبة الكرام ان القول بالمنع اولى  
والقول عندي يتعدد بين الكراهة والتحريم. والقلب يميل الى التحرير اكثر - [01:01:38](#)

ورواية عن احمد اختارها ابن تيمية وجمع من العلماء. ولشيخ مشايخنا كلمة جميلة. يقول فيها حديث التي تدل على الجواز يقول  
الصحيح منها غير صريح. والصريح منها غير صحيح. هذى كلمة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله - [01:02:04](#)

الصحيح منها غير صريح. يعني كنت قد نهيتكم يحتمل منه ان الكلام موجه لمن؟ للرجال غير صريح في انه موجه للنساء والصريح  
منها يقول غير صحيح لان حديث عائشة حديث عبدالله بن ابي مليكة ضعفه بعض العلماء والمسألة كما - [01:02:26](#)

وقلت لكم فيها خلاف يحترم لكن الواجب علينا ان نحفظ عوراتنا. وان نبعدهن عن كل ما قد يوقعهن في الحرام عندكن ما يوقعون  
في الحرم. يكفيك حديث ام عطية. تقول نهينا عن زيارة القبور - [01:02:49](#)

الم يعزم علينا يعني النهي ما كان فيه شيء من التشديد. لكن يوجدنبي فالقول قول الجمهور في غاية القوة والقلب كما قلت لكم  
يميل الى التحرير. هذا والله اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحابته - [01:03:09](#)

اجمعين للحديث بقية في الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين - [01:03:29](#)